وكانوا قبل أن يُحْدِثُوا الكُنُفَ يقضون حوائجهم في الْبَرَاحات والصَّحَارِيَ فلما حفروا في الأرض آباراً تَسْتُر الحدث سميت كُنُفا .

(والتيمم بالصعيد) أصله التعمُّد يقال : تَيَمَّمْتُكَ وتأممتك وأممتك قال ا D (فتيمَّموا صَعيداً طيّباً) أي : تعمّدوا ثم كثر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مَسْحَ الوجه واليدين بالتراب .

وقولُهم (فلان ضَخْمُ الدَّسِيعة) وهو من (دَسَع البعيرُ بِجِرَّتِهِ) إذا دفع بها والمعنى أنه كثير العَطِيَّة .

وقولُهم (فلانٌ حامي الحقيقة) أي : يحمي ما يحقّ عليه أن يمنعه (وحامى الذِّمَار) أي : إذا ذُمِرَ وغَضِبَ حَمَى .

ومن المنسوب (عِنَبٌ مُلاَحِيّ) بتخفيف اللام - 68 مأخوذ من المُلْحة وهي البياض .

(وعَسَل ماذِيّ) أي أبيض والدَّرع ماذيةٌ أي بيضاء زيت ركابيّ لأنه كان يُحْمَل من الشام على الإبل وهي الركاب وواحد الركاب راحلة .

والقَطا (كُدْرِيٌّ) نسب إلى مُعْظَم القطا وهي كُدْرٌ وكذلك (القُمْرِيّ) منسوب إلى طير قُمْرٍ أي : بيض (والدُّبْسِيُّ) منسوب إلى طير دُبْس